

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[34] الْآيَاتِ إِنْ سَأَلْتَهُنَّ جَاءَ وَبِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بِهِ هُدًى خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ مَّا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ (11) لَّوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَأْسَ ظُفُوسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ (12) لَّوْلَا جَاءَ وَعَلَّيْهِ بَأْسٌ بَعْضُهُ دَآءٌ فَإِذَا لَمْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ فَأَنزَلْنَاهُ عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ الْكَذِبُونَ (13) وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (14) إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَّا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّئًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ (15) وَلَوْ لَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَّا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَرِيَّكَ كَلَامَ بِهِ هَذَا سُبْحَنَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ (16) سبب النزول ذكر سببين لنزول الآيات السابقة: أولهما: ما روته عائشة زوجة الرسول قالت: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا أراد أن